JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد الثامن والعشرون
(٥٤١) (٥٦٩)

الدلالة المعجمية والصرفية في كتاب زهرة التفاسير لمحمد بن أحمد أبي زهرة (١٣٩٤_ ١٩٧٤م)

آية رحيم مربط مطرود أ.د. جمانة عبد المهدي جاسم الوائلي
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية
jumana@uowasit.edu.iq aytrhym٩@gmail.com

المستخلص:

التفسير بالدلالة الصرفية هو بيان معنى الدلالة الصرفية ودراسة المعاني التي تحملها الكلمات من خلال بنيتها الصرفية. وهي تتناول كيفية تأثير الحروف والتشكيلات الصرفية على المعاني الكلمات. ودراسة المعاني التي تكسبها الكلمات من خلال بنيتها الصرفية، مثل الجذر والوزن والزيادة والتضعيف. واهميتها في اللغة تؤدي وظيفة مهمة في فهم اللغة العربية وتساعد في فهم المعاني الدقيقة للكلمات، وتحليل البنية اللغوية للنصوص، وتفسير المعاني في السياقات المختلفة وبشكل أعمق.

قسمت هذا المبحث على ثلاثة أقسام :

القسم الأول: تفسير الأفعال يشمل: تفسير أ- الأفعال المجردة

ب – تفسير الأفعال المزيدة وتشمل: المزيد بحرف والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف

أما القسم الثاني، فيشمل :

أولا: تفسير الاسماء

ثانيا : تفسير المشتقات وتشمل صيغة فعيل بمعنى فاعل وصيغة فعول بمعنى فاعل وصيغة فعول للمبالغة وصيغة فعيل بمعنى مفعول وصيغة فعال للمبالغة.

أما القسم الثالث، فهو للتفسير بالدلالة الصرفية ويشمل: صيغة استفعل، وصيغة أفعل للتفضيل ، وصيغة فعلان، وصيغة مفعلة.

ولها وأثرها الدلالي في كتاب زهرة التفاسير الأبي زهرة، إنَّ هذا الجانب لم يغفل عنه أبو زهرة في تفسيره لمفردات القرآن الكريم، وجدته يعتمد على الدلالة الصرفية في بيان المعنى الواحد التي تحتمل

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أكثر من دلالة، ببيان دلالاتها الاخرى، وفهم معانيها بدقة، وتحليل البنية اللغوية، وتساعد في تفسير المعاني في السياق القرآني. وتعزز الدلالة الصرفية من قدرتهم على تفسير الكلمات والجمل القرآنية.

الكلمات المفتاحية: التفسير المعجمي، زهرة التفاسير، الصرف.

Implications Ajamy and Merea in the Book of flower Branch for Mohamed ibn Ahmed Abi Zahrat(1394-1974M)

Aya Rahim Marbat Matroud
Asst. Prof. Dr. Jumana Abdul Mahdi Jassim Al-Waili
University of Wasit, College of Education for Humanities
jumana@uowasit.edu.iq aytrhym٩@gmail.com

Abstract:

Interpretation by morphological semantics is the clarification of the meaning of morphological semantics and the study of the meanings conveyed by words through their morphological structure. It addresses how letters and morphological formations affect the meanings of words. It also studies the meanings acquired by words through their morphological structure, such as root, weight, augmentation, and doubling. Its importance in language plays a significant role in understanding the Arabic language and helps in understanding the subtle meanings of words, analyzing the linguistic structure of texts, and interpreting meanings in different contexts more deeply.

I have divided this topic into three sections:

The first section: Interpretation of verbs, including: A. Simple verbs

B. Interpretation of augmented verbs, including: augmented with one letter, augmented with two letters, and augmented with three letters

The second section includes:

First: Interpretation of nouns

Second: Interpretation of derivatives, including the form fa'il (fa'il) meaning fa'il, the form fa'ul (fa'il) meaning fa'il, the form fa'ul (fa'il) for exaggeration, the form fa'il (fa'il) meaning maf'ul, and the form fa'al (fa'al) for exaggeration.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

The third section, interpretation by morphological semantics, includes the istaf'ala form, the af'al form of the comparative, the fa'lan form, and the maf'ala form. This form plays a semantic role in Abu Zahra's book, Zahrat al-Tafasir (The Flower of Interpretations). This aspect was not overlooked by Abu Zahra in his interpretation of the vocabulary of the Holy Quran. He relied on morphological semantics to explain a single meaning that may have more than one connotation, clarify its other connotations, accurately understand its meanings, and analyze the linguistic structure. This semantics helps in interpreting meanings in the Quranic context. Morphological semantics enhances their ability to interpret Quranic words and sentences .
Keywords: Lexical interpretation, Zahrat al-Tafasir, morphology

المقدمة:

الصرف لغة: مأخوذ من صَرَفَ يصرِف أي: غيَّر ومنه دلالة الصرف على تغير العلمة، ومنه : " تصريفُ الرّياح : صَرْفُها من جِهَة إِلَى جِهَة" (الهروي، ٢٠٠١: ١١٤). فأصل مادة الصرف التغير .

ويعرف علم الصرف بأنه: هو العلم الّذي يبحث في بنية الكلمة، وما طرأ عليها من تغيّرات تعتري البنية كالزيادة، أو النقص، أو اللفظ ، كالإعلال بالقلب، والإبدال، وغيرها . (المالكي، ٢٠٠٨: ١٠٥٩)

وقد عرفه المبرد (ت: ٢٨٥) فقال: " مَا يَقع فِيهِ من الْبَدَل والزوائد والحذف وَلَا بدّ من أَن يُصدَّر بِذكر شيءٍ من الأَبنية لتعرف الأَوزان وليعلم مَا يبْنى من الْكَلَام وَمَا يمْتَنع من ذَلِك" . (الأزدي، د.ت: ٣٥). وهنا يذكر المبرد أبواب الصرف تحت مسمى التصريف ويجعل الصرف هو ما يعتريه البدل والزوائد، فكأنّ علم الصرف في نظره هو ما يعتني بدراسة هذه الأشياء.

وقد عرفه الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) أيضا تحت مسمى التصريف فقال: "اعلمْ أنَّ التصريفَ "تَفْعيلٌ " مِنَ الصَّرْفِ، وهو أنْ تُصرِّفَ الكلمةَ المُفْرَدَةَ فَتَتَوَلَّد منها أَلْفَاظ مُخْتَلِفَةٌ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَة" . (الجرجاني، ١٩٨٠: ٢٦)، ويغلب على تعريف الجرجاني هنا أنه عرف التصريف بالاشتقاق، ومن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

المعلوم أن الاشتقاق جزء من علم الصرف، والذي أميل إليه أن الصرف هو علم يهتم بما طرأ على بنية الكلمة من تغيّر، والاشتقاق يكون جزء منه.

وتقوم الدلالة الصرفيّة على توجيه المعنى المراد من اللفظة بحسب ما تتعلق به من العلاقة الصرفيّة، ويقرر منطق العلم والحقيقة أن هناك فرقا واضحا بين الظاهرة الصرفية والظاهرة المعجمية من حيث كونها ظاهرة لغويّة، فعلم اللغة يتخذ موضوعا لدراسته اللغة من حيث هي لغة أو كما بيّن اللغويون دراسة اللغة في ذاتها من أجل ذاتها، والمقارنة بينها وفقا للظروف المعينة كالظروف الصرفية والعلاقات الصرفية في بينة الكلمة . (زيادة، ٢٠١٣: ٤٥)

لا تقلّ جهود اللغويين العرب في الدراسات الصرفيّة المتعلّقة بالتطور اللغويّ عن جهودهم في الدراسات الصرفيّة البحتة، فقد كشفوا القوانين الصرفيّة للغة العربيّة والتفت جهودهم الدراسيّة في هذا المجال حول الصيغ الصرفيّة للكلمات العربية فتم تقعيد صيغ العربية وتحديد أصنافها وأنواعها وأقسامها في الاسم والفعل ثم تطوّر الدرس العربيّ في هذا المجال؛ ليشمل الدلالات الخاصة بكل صيغة صرفية، إلى أن وصلت الدراسات الحديثة إلى مؤلفات لدلالات الصيغ في القرآن الكريم وفي دواوين الشعراء، وفي تحليل النصوص اللغوية لاستقاء المعنى في بناء الوزن، أو الصيغ التي تشترك في بعض المعاني مع صيغ أخرى أو اوزان متباينة والتي يحدد معناها بدقة ورودها في سياق نصيّ مستعمل، مع أثر القيام في تحديدها، ومن دلالات الصيغ مثلا دلالة المشتقات على معانٍ مختلفة كاسم الفاعل الذي يدل على من قام بالحدث أو من وقع منه على جهة الحدوث . (المصري، ١٩٨٠: ١٣٤) (الشافعي، ١٩٩٨: ٢٤٢)

وكدلالة اسم المفعول وهو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل ويعمل عمل فعله المبني للمجهول ويصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول . (الزمخشري، ١٩٩٣: ٢٩١) (ابن عصفور، ١٩٩٦: ٢٩٦)، وعلى سبيل المثال لا الحصر، دلالة إضافة الحروف على بعض الصيغ الصرفية، كدلالة صيغة تفاعل الّتي تدل على: (زيادة، ٢٠١٣: ٤٩) (نصرالله، د.ت: ٣٦-٣٧)

أ-المشاركة في وقوع الحدث من طرفين مثل تناظرا وتقابلا

ب-قصد الشيء وطلبه مثل تساءل .

ج-الإبهام التغافل والتجاهل.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فدخول حروف الزيادة على الأسماء لها دلالاتها وعلى الأفعال لها دلالاتها، ولهذا تنبه علماؤنا الأوائل لهذا الامر وكانت الدلالة الصرفية رافدا من روافد التفسير المعجمي واللغوي الأسمى في القرآن الكريم الذي كان أساسا لنواة علوم اللغة العربية.

القسم الأول: تفسير الأفعال:

أ-تفسير الأفعال المجردة:

ومن أمثلة تفسير الفعل المجرد تفسير أبي زهرة للفعل (يعزب) في قوله تعالى ﴿وَما تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَما تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾(يونس: ٦١)؛ إذ قال أبو زهرة: " (يَعْزُبُ) أي يغيب فالمعنى أنه لَا يغيب ولا يبعد فهو حاضر دائما مهيأ عند الحساب، (مِّثْقَالِ ذَرَّة) أي وزن ذرة وهي أصغر جزء لفتات الأشياء، وقد أثبت العلم أن بالذرة نواة ذات ثقل والله تعالى أعلم بما فيها، وقال العلماء: إن في قوتها مجتمعة ومنفردة دليل لقدرة المنشئ لكل شيء في الوجود الفاعل المريد المختار". (أبو زهرة، ١٩٨٦: ٣٦٠١)

وأصل يعزب على المعنى اللغوي الذي ذهب إليه أبو زهرة في تفسيره السابق أنه بمعنى بعد وغاب، ويكون لسياق على ذلك لا يبعد عن ربك أو لا يغيب، وقد ذهب أهل اللغة إلى أن الفعل "عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوباً. وكلُّ شيءٍ يَفُوتُك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، ولا يَعْزُبُ عن الله شيءٌ. والعازبُ من الكَلأ: البعيدُ المطلب" . (البصري، د.ت: ٣٦١)

وذهب الأزهري (ت: ٣٧٠) إلى أنه عزب الشيء إذا غاب. (الأزهري،٢٠٠١: ٨٨)

وفيه لغتان(الجوهري, د ت: ١٨١):

الأولى: عَزَبَ يَعْزُبُ.

الثانية: عَزَبَ يَعْزِب.

وبهذا يكون المعنى اللغوي للفعل يعزب اللغوي موافقا لما ذهب إليه أبو زهرة، وذهب المفسرون إلى أن يعزب هنا على أكثر من معنى، ومنها:

١-لا يذهب عليه علم شيء من خلقه.(الطبري, ٢٠٠٠: ١١٦)

٢-لا يغيب عنه علم شيء.(الزجاج, ١٩٨٨: ٢٤٠)

٣-لا يبعد عنه ولا يذهب عنه شيء.(الواحدي,١٩٩٤: ٥٥٢)

٤-لا يغيب عنه.(ابن جزي, د ت:٣٩)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

والذي يظهر لي بعد العرض السابق أن كل الأقوال السابقة مجراها واحد، وهو أنه لا يغيب عنه شيء ولا يبعد، كما صرح أبو زهرة، وبهذا تكون الأقوال كلها متفقة على معنى واحد.

ومثله تفسير الفعل (يَخْرِص)، وهو من الأفعال المجرد ففسره أبو زهرة في قوله تعالى ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾(الانعام: ١١٦)، فقال أبو زهرة: "والخرص مأخوذ من خرص النخل؛ ليعرف ما تحمل من بلح، فيقال: خرص النخل يخرصه إذا حزره، ولا يمكن أن تكون نتيجة الخرص علما قطعيا تبنى عليه عقيدة، أو يؤخذ به رأى سليم في أي أمر من الأمور، وأقصى ما ينتهي إليه ظن لا قطع فيه. فالمعنى: إن هم إلا يظنون، وإن هم في سبيل ذلك لَا يتبعون إلا الخرص الذي لَا ينتهي إلى يقين قط" .(ابي زهرة, ١٩٨٦: ٢٦٤١)

وأكثر أهل اللغة أن الخرص هنا الكذب، وقال الخليل: " خرص: الخَرْصُ: الكذب، والخرّاصون: الكذابون، ويَخْرُصُون: يكذبون".(البصري, د ت, ١٨٣)، وبمثله قال الجوهري (ت: ٣٩٣) فهي عنده مادة خرص يخرص ويخرص بالضم والكسر، وتدلّ على الكذب .(الجوهري, د ت: ١٠٣٥)

وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن يخرصون هنا أي: يكذبون، فقال أبو عبيدة (ت: ٢٠٩): "«يَخْرُصُونَ» أي: يظنون ويوقعون، ويقال: يتخرص، أي يتكذب".(أبو عبيدة, د ت: ٢٠٦)

وعليه الطبري (ت:٣١٠)(الطبري, ٢٠٠٠: ٦٥). وعليه ابن أبي زمنين (ت: ٣٩٩)(ابن زمنين, د ت: ٩٣). وبمثله قال الثعلبي (ت: ٤٢٧)(الثعلبي, د ت: ٣٣١). وعليه الواحدي (ت: ٤٦٨)(الواحدي,١٩٩٤: ٥٥٤) .

وقد ذهب ابن قتيبة (ت: ٢٧٦) إلى أن يخرصون على معنى يحزرون ويحدسون .(ابن قتيبة, د ت:١٩٨)

وذهب القرطبي (ت: ٦٧١) إلى القول السابق فقال: يخرصون: "أي: يحدسون ويقدرون، ومنه الخرص، وأصله القطع" (القرطبي, ١٩٦٤: ٧١). وقال ابن عادل الحنبلي (ت: ٧٧٥) في تفسيره يخرصون فبين أنه: "الحزر ويعتبر به عن الكذب والافتراء، وأصله من التظني، وهو قول ما لم يستيقن، ويتحقق".(الحنبلي,١٩٩٨: ٣٩٦)

والذي يظهر هنا أن كلا القولين له وجه من الناحية اللغوية، والسياق يحتمل كلا القولين، فيجوز أن يكون يخرصون هو أي: يحزرون ويحدسون ويقولون برأيهم كذبا، ويجوز أن تكون يخرصون أي يكذبون افتراء، والسياق يحتمل كلا المعنيين.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ب–تفسير الفعل المزيد:

أولا: المزيد بحرف:

ومن ذلك تفسيره للفعل (بشّرهم) وهو مزيد بالتضعيف، في قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (آل عمران: ٢١).

فقال أبو زهرة: "أن البشارة لَا تكون إلا في الأخبار السارة، لأن البشارة والبشرى الخبر السارّ الذي تنبسط له بشرة الوجه، والجواب عن ذلك أن هذا التعبير من قبيل التهكم؛ وذلك لأن هؤلاء الضالين من بني إسرائيل وغيرهم مع أنهم جحدوا، وفعلوا بالأنبياء ودعاة الحق ما فعلوا، وكانوا يقولون: نحنُ أبناءُ اللهِ وأحباؤه، وأن لهم البشرى بجنسهم لَا بعملهم، فالله يقول له: (فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) أي أن البشرى التي يرتقبونها بسبب المحبة التي يدعونها هي عذاب أليم وليست بنعيم مقيم، وليس هذا العذاب في الآخرةِ فقط، بل إنه في الدنيا بفساد جماعتهم".(أبو زهرة, ١٩٨٦: ١١٥٨)

ذهب أبو زهرة في النص السابق إلى أن الفعل (بشّر) من البشرى والبشارة، وكلاهما على معنى واحد، وأصل البشرى في اللغة مادة بشّر، وقال الجوهري: "وبشرت الرجل أَبْشُرُهُ بالضم بَشْراً وبُشوراً، من البُشرى. وكذلك الإِبْشارُ والتَبْشيرُ، ثلاثُ لغاتٍ والاسمُ البِشارَةُ. والبُشارَةُ، بالضم والسكر. يقال: بشرته بمولود فأبشر إبشارا، أي سر" .(الجوهري, د ت: ٥٩٠)

ويقال: استبشر بالشيء إذا طرب له وبه، وبشرني الرجل بالشيء أي: زف إلى خبرا حسنا(الرازي,١٩٨٦: ٣٥). ويطلق على أول الصبح بشرى وتباشير(ابادي, ٢٠٠٥: ٣٥١). وأطلق الخليل (ت: ١٧٠) أن البشرى تكون للخير والشر، والمبشر والبشير هو الذي ينقل الخبر حسن أو سيئا(الخليل,١٩٩٦: ٢٥٩). وقال ابن دريد: "والبشرى والبشارة: اسْم لما بشرت بِهِ"(ابن دريد,١٩٨٧: ٣٣١).

أما المفسرون فقد حملوا البشرى على المعنى الحسن، فذهب مقاتل إلى أن البشرى في الدنيا الإيمان وفي الآخرة الفوز العظيم، وهي التبشير بالجنة(مقاتل, د ت: ٢٤٣).

وقال الطبري: "هي الرؤية الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له، وفي الآخرة الجنة"(الطبري, ٢٠٠٠: ١٢٤) .

وبمثله قال الزجاج (ت: ٣١١)(الزجاج, ١٩٨٨: ٢٦). وبمثله قال ابن أبي زمنين(ابن أبي زمنين, د ت: ٢٦٤). وبمثله قال الثعلبي(الثعلبي, د ت: ١٣٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وظاهر الأمر أن هذا التفسير فيه حديث روي عن أبي الدَّرْدَاء – رَضِي الله عَنهُ – عَن النَّبِي (ص) أنَّه قَالَ: " هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَة يَرَاهَا الْمُؤمن أوترى لَهُ "، وقد روي عن أيضا عن عبادة بن الصامت(السمعاني, ١٩٩٧: ٣٩٣).

وقد فسرها الواحدي بتفسير آخر، فقال البشرى هي تبشير الملائكة للمؤمين بالجنة عن قبض أرواحهم ،وفي الآخر دخولهم الجنة(الواحدي,١٩٩٤: ٥٠٣).

ثانيا: المزيد بحرفين:

ومن ذلك تفسير لفظ (اكتسب) وهو على وزن (افتعل) مزيدا بحرفين، وقد ذهب أبو زهرة إلى أنه اعتمال أي: افتعال في قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾(البقرة: ٢٠٨٦) فقال: "وهو أن التعبير بـ اكتسب يفيد معنى الاعتمال، وهو ما يفعله الإنسان غير منساق إليه، والطبيعة الإنسانية تنحو نحو الخير، والشر ضد الفطرة وضد الوجدان والضمير، ومن يفعله يغالب فطرته ثم لَا يلبث إلا قليلا حتى يذوق شجرة الشر فينساق، وإن الإنسان ليرى ذلك في كل من يرتكب الجرائم، فهو يبتدئ بالجريمة مغالبًا نفسه ثم تطاوعه ثم ينساق، فالقاتل كذلك، والسارق، والزاني، أول جريمة يرتكبها بتعمل، ثم يألف الارتكاب فيكون سهلا، لذلك عبر عن الشر بالاكتساب، لأنه ضد الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وضد الضمير، وعبر عن الخير هنا بالكسب لأنه الفطرة"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ١٠٩٢) .

وقد ذهب إلى هذا جمع من المفسرين وعلى رأسهم ابن النحاس (ت: ٣٣٨ هـ)(النحاس,٢٠٠٤: ١١٨). وبمثله قال الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)(الزركشي, ١٩٥٧: ١٨٥) . وبمثله قال الشيخ الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) وقد بين أن هناك فرقًا بين صيغة فعل وصيغة افتعل فقال: "هناك فَرْق بين: فَعَلَ وافْتَعَلَ، فَعَلَ أي: الفعل الطبيعي الذي ليس فيه مبالغة ولا تكلُّف، أما افْتَعَلَ ففِعْل فيه تكلُّف ومبالغة، كذلك كَسَبَ واكْتَسَبَ، كَسَبَ: أنْ تأخذ في الشيء فوق ما أعطيت، كما لو اشتريت بخمسة وبِعْتَ بسبعة مثلاً فهذا كسْب، أما اكتسب ففيها زيادة وافتعال"(الشعراوي, ١٩٩٢: ١٢١٥٧).

ويتضح من ذلك أن الفرق بين فَعَلَ وافْتَعَلَ هو في الأول مجرد حدث، بينما (افْتَعَلَ) فيه تكلف، وإلى ذلك ذهب جمع من النحاة والصرفيين وعلى رأسهم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)(الزمخشري, ١٩٩٣: ٣٧٣) . والسهيلي (ت: ٥٨١هـ)(السهيلي,١٩٩٢: ٢٧٢) . وبه قال ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)(ابن يعيش,٢٠٠١: ٤٤١).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

غير أن ابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ) قد جعل الفعل على وزن "فَعَل" أي: كسب للحسنات، والفعل افتعل أي اكتسب للسيئات فقال: " فأتى بـ (كسبت) في الحسنات، وأتى بـ (اكتسبت) في السيئات. والمعنى: أن الأقلّ في الحسنات معتدّ به ولا يعتدّ له في السيئات الأقل، ولذلك عدل إلى (اكْتَسَبَ)، فهو من لطيف المعنى لطفا منه سبحانه ورحمة"(ابن الحاجب,١٩٨٩: ٦٢٨).

والذي أراه والله أعلم أن التعبير بصيغة افتعل يأتي لأغراض ومعان فنية ، وعلى رأسها الاجتهاد والطلب كما جاء في قوله تعالى ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ إذْ تظهر صيغة (كسبت) على وزن (فَعَل) في الدلالة على فعل الخير وجاءت (اكتسبت) للدلالة على فعل الشر، فدلالة افتعل هنا الاجتهاد، والطلب، والتصرف، والمبالغة في معنى الفعل؛ لأنه يطلب الشر الذي سيحاسب عليه، وبهذا يكون الإنسان ظالما لنفسه.

ثالثا: المزيد بثلاثة أحرف:

ومن أمثلة ذلك الفعل (نستعين) وهو مزيد بلاثة أحرف، وقد فسره في قول الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ الفاتحة ﴾ (الفاتحة: ٥).

فقال أبو زهرة: "والاستعانة طلبُ العون من الله تعالى، مستحضرا ما في الذات العلية من صفات الربوبية، والرحمة، والسلطان المطلق يوم الجزاء؛ إذ لَا سلطان في يوم الدين لأحد سواه"(أبو زهرة,١٩٨٦: ٦٤)، ففسر الاستعانة بالدلالة الصرفية في هذا المثال، فقد شرح اللفظ بالدلالة الصرفية، فأصل صيغة استفعل أنها تدلّ على الطلب، واشتقت مادتها الأصلية منه ،ثم جاء بالتعريف الاسمي، فبين أنها طلب العون من الله، وأصل الاستعانة عند المعجميين هي مادة عون وهي: "الظهير على الأمر"(ابن فارس,١٩٨٦: ٦٣٨). وقال ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ): "العوْن يكون مصدرا واسماً فَإِذا كَانَ مصدرا لم يُجْمع وأمّا إِذا كَانَ اسْما فَقيل يكون للْوَاحِد والاثنين والجميع والمؤنّث بِلَفْظ وَاحِد وَقيل جمعُه أعوان"(المرسي,١٩٩٦: ٣٧٢).

أمَّا الاستعانة فهي في اللغة طلب العون، فمادة الاستفعال تدل هنا على الطلب(الفارابي,٢٠٠٣: ٤٢٩).

أمَّا المفسرون فقد اتفقوا أن مادة الاستفعال هنا تدل على الطلب، وهم بهذا اتفقوا مع الصرفيين في عدّ هذا المعنى من أشهر معاني استفعل، فذهب السمعانيّ إلى أن أصل الاستعانة هي طلب العون(السمعاني, د ت: ٣٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وعليه البغوي(البغوي,١٤٢٠هـ: ٧٥). وعبيد الله الإشبيلي (ت: ٦٨٨هـ)(الاشبيلي, ١٤١٣هـ: ٣٩٠). وأبو حيان الأندلسي(ت: ٧٤٥هـ)(الاندلسي,١٤٢٠هـ: ٤١).

والذي يظهر أن تعريف أبي زهرة جاء دقيقا.

القسم الثاني: تفسير الأسماء والمشتقات:

أولا: تفسير الأسماء:

ومن تفسير الأسماء تفسير لفظ (سلطان)، كما في قوله تعالى ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٦٨).

فقال أبو زهرة: " والسلطان هو الحجة، والقرآن الكريم يستعمل كلمة السلطان في معنى الحجة؛ لأن الحجة الباهرة توجد بسلطان من الحق على الباطل، وسلطة الحق أقوى وأبعد من سلطة الطغاة الظالمين وإن كان ذلك مجاز من أبلغ الكلام"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٣٦١١).

ولفظ السلطان أصله من سلط، ويرد في اللغة على معانٍ كثيرة، وأبرزها:

١-القوة القهر، وقال ابن فارس: " وهو القوة والقهر. من ذلك السلاطة، من التسلط وهو القهر، ولذلك سمي السلطان سلطانا"(ابن فارس, ١٩٨٦: ٩٥).

٢-الحجة البينة(المرسي,١٩٩٦: ٤٣٤) .

٣-القدرة، وقال ابن منظور(ت: ٧١١): "السلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكا، كقولك قد جعلت له سلطانا على أخذ حقي من فلان"(ابن منظور, ١٤١٤: ٣٢١).

أما في عرف المسفرين فقد ذهبوا إلى السلطان في سياق الآية هنا يدلّ على الحجة والبرهان، وبهذا قال ابن قتيبة(ابن قتيبة, د ت: ١٩٨). وعليه الطبري(الطبري,٢٠٠٠: ٢٢٩). وعليه الزجاج(الزجاج,١٩٨٨: ٢٧). وعليه ابن أبي زمنين (ابن زمنين, د ت: ٢٦٧). وعليه الواحدي(الواحدي,١٩٩٤: ٥٠٤). والسمعاني (ت: ٤٨٩)(السمعاني,١٩٩٧: ٣٩٥).

وذهب الثعلبي إلى أنه البرهان(الثعلبي, د ت: ١٤٠).وكلاهما على المعنى نفسه، فلا فرق في اللغة بين الحجة والبرهان، فقال أبو عبيدة: "ومجاز سلطان هاهنا: حجّة وحق وبرهان"(أبو عبيدة, د ت: ٢٧٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

والذي يظهر هنا أن كل المفسرين الذين وقفت على أقوالهم في المسألة قد اتفقوا على أن السلطان هو الحجة والبرهان ولا فرق بين كلا المعنيين، وبهذا يكون ما ذهب إليه أبو زهرة هو الراجح في معنى لفظ السلطان في الآية.

ومن ذلك أيضا الاسم (التأويل)، كما في قوله تعالى ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾(يونس: ٣٩).فقال أبو زهرة: "التأويل هو التفسير والفهم وفقه الكلام ومراميه ويطلق بمعنى معرِفة المآل"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٣٥٧٣).

وأصل التأويل تفعيل، وهو مصدر للفعل أَوَّلَ وهو في اللغة من أوَّل يؤول أي: فسر المعنى للكلمة، ويطلق التأويل في الشرع ويراد به التفسير في أكثر الأحيان، مثل قولهم تأويل القرآن أي تفسيره، ومنه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"(ابن حبان, د ت: ٧٠٥٥).

وذهب الجوهري إلى أن التأويل في اللغة هو "تفسير ما يَؤُولُ إليه الشئ"(الجوهري, د ت: ١٦٢٧).

وقال ابن فارس هو من آل يؤول "وَآلَ يَؤُولُ، أَيْ: رَجَعَ. قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: " أَوَّلَ الْحُكْمَ إِلَى أَهْلِهِ "، أَيْ: أَرْجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ"(ابن فارس, د ت: ١٥٩) .

وقال ابن سيده إن معنى الآية لم يكن معهم علم تأويله، أي: علم تفسيره (مرسي,١٩٩٦: ٤٤٨).أما المفسرون في تفسيرهم هنا، فعلى أقوال كثيرة، وأبرزها:

١-ما يؤول إليه الأمر من الوعيد، أي: عاقبته(الطبري,٢٠٠٠: ٩٣). وعليه جمع من المفسرين، ومنهم ابن قتيبة(ابن قتيبة, د ت: ١٩٧). والزجاج(الزجاج,١٩٨٨: ٢١). والسمرقندي(السمرقندي, د ت: ١١٧). والسمعاني(السمعاني, ١٩٩٧: ٣٨٤). والزمخشري(الزمخشري, ١٩٩٣, ٣٤٨).

٢-تفسيره، أي تأويل هذا القرآن وتفسيره(الثعلبي, د ت: ١٣٣).

وقد رجح الماوردي (ت: ٤٥٠) القولين السابقين، وبيّن أن السياق يحتمل كلا المعنيين(الماوردي, د ت, ٤٣٦).

٣-تأويله، أي: حقيقة ما وُعدوا به(الواحدي, ١٩٩٤: ٤٩٨).

ثانيا: تفسير المشتقات:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

والمشتقات هي ما اشتق من فعله للدلالة على أمر زائد على دلالة الفعل، وعرفها بعض النحاة بقوله: " هو ما اشتقّ من فعل الموصوف بزيادة على غيره"(المصري, د ت: ٢٦٥٥).

١-صيغة فَعِيل بمعنى فَاعِل:

من ذلك تفسير لفظ (الوليّ) بأنه فعيل بمعنى فاعل، في قوله تعالى:﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ فقال: "والوليّ فعيل بمعنى فاعل من الولاية ... والولي في الآية الكريمة يكون بمعنى ناصرهم؛ وقد ذكرنا أن الولاية تكون بمعنى النصرة، وبمعنى المسيطر على نفوسهم وحده الموجه الهادي، إذ قد سلمت نفوس المؤمنين من نزغات الشيطان"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٩٥١) .

والأصل أن الوليّ، أو الولاية، في اللغة من الفعل "وَلِيَ" وهي في الأصل مادة: القرب، والدنو، والمطر يكون بعد المطر والوليّ ضد العدو، والوليّ: الراعي القريب والمحب والصديق والنصير والمولى والمالك والعبد والمعتِق والمعتَق، والصاحب، والجار، والحليف، والموالاة ضد المعاداة والولاية بالكسر من التولي وهي على المعاني نفسها للفعل (ولي) ينظر: (الخليل, د ت: ١٠٢)(ابن فارس, د ت: ٣٣٢)(ابن دريد, ١٩٨٧: ٢٤٦)(ابادي,٢٠٠٥: ٤٠٤)(ابن منظور, ١٤١٤هـ: ٤٠٧).

والولاية: من تولي الأمر، ومنه سمي ولي المرأة والصبي بهذا الاسم لتوليه شأنهم، وذهب ابن السكيت إلى أن الولي فعول بمعنى فاعل، واستدل لذلك بنزع الهاء من مؤنثه فهو عنده كصبور وعجوز(الزبيدي, د ت: ١٢)

وذهب جماعة من المفسرين والصوفية إلى أنه بمعنى فعيل كما ذهب أبو زهرة، وهو يحمل تارة على الفاعل وعلى المفعول، فإن كان فاعلًا فهو مبالغة من الرعاية، فالولي حينئذٍ: هو الذي يرعى حقوق الله ودينه ويقوم عليه بالحفظ والرعاية، وإن كان فعيلًا بمعنى فمفعول فهو الذي يتولاه الله برعايته، ومنه قول تعالى: ﴿ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾. والأصل عندهم أن ينصرف إلى كليهما معا(الطبري, ٢٠٠٠: ١٤٠)(القشيري, ١٩٨٨: ٤١٦) .

وذهب جماعة آخرين إلى أن الولي فعول بمعنى فاعل لان الله سبحانه وتعالى قال ﴿ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ وعلى رأسهم الزجاج(الزجاج, ١٩٨٨: ٣٢٠) . والألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)(الالوسي, ١٤١٥هـ: ٢٢٤).

والذي أراه أن (الوليّ) من الصيغ الصرفية التي يجوز أن تكون بمعنى فاعل أو مفعول؛ لأن الله يضيف الولاية لنفسه فتكون بمعنى فاعل، أي: الذي يرعى عباده، ويضيفها إلى العبد، فيكون العبد وليّ، أي: تحت رعاية الله فهو مفعول، ويكون ولي لله أي: محبا له فهو فاعل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢-صيغة فَعُول بمعنى فَاعِل

تفسير لفظ (بغيًّا) أنه على وزن فعيل بمعنى مفعول، في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ فقال: "و(بغيّ): قال بعض الصرفيين: إنها على وزن " فعول " دخلها الإعلال بأن اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالتسكين فَعُلَّتْ وأدغمت الياء، وعندي أنها على وزن " فعيلة " بمعنى مفعول، ولم تلحقها التاء، وذلك مثل قتيل وجريح، والمرأة المتفحشة يقال لها (بغيّ) لأنها تُبتغَى من الرجال ويطلبونها"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٤٦٢٣) .

والمسألة السابقة فيها قولان:

القول الأول: الذي ذهب إليه أبو زهرة وهو أن (بغيّ) فَعِيل بمعنى مفعول فأصلها عنده (بغيو)، وعليه الواحدي(الواحدي, ١٩٩٤: ١٨٠) .

القول الثاني: أن (بغيّ) فَعُول بمعنى فاعل، وذلك لأن أصلها بغوي اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الواو إلى ياء فصار (بغيّ) ولهذا امتنع دخول التاء عليها وعليه أكثر المفسرين وعلى رأسهم ابن عطية (ت: ٥٤٢هـ)(الاندلسي, ١٤٢٢: ٩) . والقرطبي(القرطبي, ١٩٦٤: ٢٨). والبيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)(البيضاوي, ١٤١٨: ٨) .

ومحيي الدين درويش (ت: ١٤٠٣هـ)(درويش, ١٤١٥هـ: ١٠١) . ومن النحاة الوقاد (ت: ٩٠٥هـ)(الوقاد, ٢٠٠٠: ٤٨٩). والصبان (ت: ١٢٠٦هـ)(الصبان, ١٩٩٧: ٣٤٠) .

والذي أراه والله أعلم أن القول الثاني أقرب وذلك لأن الأصل بغوي على فعول بمعنى فاعل وهذا لأنها تجمل معنى باغية، ولهذا لم تدخلها التاء، فلو كانت فعيل بمعنى فاعل لدخلتها التاء.

٣-صيغة فَعُول للمبالغة:

ومن ذلك أيضا تفسير معنى غفور بأنه كثيرة المغفرة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ فقال: " وصفان كريمان للذات العلية: أولهما أنه غفور؛ أي أنه كثير الغفران لعباده؛ لأن فعول تدل على المبالغة، ووصف الله تعالى نفسه بهذا الوصف للإشارة إلى أنه يحب من عباده الطاعة"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ١١٨٥).

وقد جاءت صيغة فعول هنا للدلالة على المبالغة في المغفرة فمعنى أن الله غفور أي كثير المغفرة كما بين أبو زهرة وهذا قد ذهب إليه أغلب المفسرين وعلى رأسهم الزمخشري(الزمخشري, ١٩٩٣: ٣٥٣) . أبو حيان (ت: ٧٤٥هـ)(ابو حيان, ١٤٢٠: ٤٤٨) . والسمين الحلبيّ (ت: ٧٥٦هـ)(الحلبي, ١٩٥٧: ٨٧) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ولا شك أن صيغة فعول هنا للمبالغة وهذا محل اتفاق بين النحاة والصرفيين كما صرح الرضي (ت: ٦٨٦)(الرضي, ١٩٧٥: ١٨٠). والسيوطي (ت: ٩١١)(السيوطي, د ت: ٧٥). والصبان (ت: ١٢٠٦)(الصبان, ١٩٩٧: ٤٤٨).

ومن ذلك أيضا أنه فسر لفظ بديع بأنه فعيل بمعنى فاعل في قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾، فقال: "وكلمة (بديع) فعيل بمعنى اسم الفاعل، أي مبدع السماوات والأرض، وهي تقتضي معنيين: أحدهما – أنه أنشاها على غير مثال سبق، والثاني – أنه لم يكن قبلها شيء يحتذى، فقد أنشأها من العدم إنشاء، فهو خالقها"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٢٦١٢).

وذهب جمع من المفسرين إلى أن فعيلا هنا بمعنى فاعل ومنهم الزمخشري(الزمخشري, ١٩٩٣: ٥٣) . والقرطبي(القرطبي, ١٩٦٤: ٣٧٥) . والنسفي (ت: ٧١٠هـ)(النسفي, ١٩٩٨: ٥٢٦) .

والذي عليه النحاة أن بديع هنا على صيغة فعيل، وهي تأتي على معنى فاعل ومعنى مفعول(الهروي, ١٤٢٠هـ: ١٩١) .

٤–صيغة فَعِيل بمعنى مَفْعُول:

ومنه تفسير لفظ الحصيد بأنه فعيل بمعنى مفعول في قوله تعالى:﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾(يونس: ٢٤) فقال: " الحصيد فعيل بمعنى مفعول، أي جعلناها كأنها محصودة بآلة الحصاد وصارت الأرض كأن لم يكن فيها زرع ولا حشائش مما جمل الناس والأنعام"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٣٥٥١) .

وهو محل اتفاق بين المفسرين وعليه السمرقنديّ (ت: ٣٧٣هـ)(السمرقندي, د ت, ٤٤٢). وبرهان الدين الكرماني (ت: نحو ٥٠٥هـ)(الكرماني, د ت: ١١٣٠) وابن عادل الحنبلي (ت: ٧٧٥هـ)(الحنبلي, ١٩٩٨: ٣٠١).

ومما لا شك فيه أن صيغة فعيل هنا بمعنى بمفعول فحصيد هنا بمعنى محصود.

٥–صيغة فَعَّال للمبالغة:

تفسير لفظ السحار بانه فعال صيغة مبالغة من السحر في قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ فقال: "و (السَّحَّار) صيغة مبالغة من السحر، أي أنهم بارعون في السحر، لَا يغلبون، علماء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

بأسبابه، وما يكون فيه، بحيث لَا يغيب عنهم باب من أبوابه ولا طريق من طرائقه، ولا منهاج من مناهجه"(أبو زهرة: ١٩٨٦: ٥٣٥٢).

والأصل أن لفظة سحار هنا على وزن فَعَّال وهي صيغة مبالغة قياسية وهذا محل اتفاق بين النحاة والصرفيين والمفسرين وعلى رأسهم القرطبي(القرطبي, ١٩٦٤: ٢٥٧) . وابن عادل الحنبلي(الحنبلي, ١٩٩٨: ٢٥٦) . والشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)(الشوكاني, ١٤١٤هـ: ٥٢٩) .

أما النحاة فقالوا بهذا أيضا وعلى رأسهم سيبويه (ت: ١٨٠)(سيبويه, ١٩٨٨: ١١١). والمبرد (المبرد, د ت: ١١٣) . فهم متفقون على أن صيغة فَعَّال من صيغ المبالغة القياسية، وقد ذهبوا إلى أنها أكثر صيغ المبالغة اطرادا)(سيبويه, ١٩٨٨: ١١١) (المبرد, د ت: ١١٣)(ابن جني, ١٩٥٤: ٢٤١) .

وقد جاء في الآية السابقة بلفظ سحار في قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾. حيث جاء التعبير بصيغة المبالغة سحار عليم في هذا الوضع دالا على مقابلة الملأ وصف فرعون لموسى بالسّحر وتأكيده على أنه يريد أن يخرجهم من أرضهم (بسحره) فناسب ذلك أن يقابلوا ذلك بالوصية بالإتيان بكل سحَّار عليم يفوق سحره سحر موسى، فقد حصل التناوب بن صيغة المبالغة واسم الفاعل في تلك الآية، على سياق القصة المشابهة في سورة الأعراف حيث يقول الله تعالى على لسان الملأ من قوم فرعون : ﴿وأرسل في المدائن حاشرين﴾ من دون الأعراف بأن المبالغة في الشعراء مناسبة لقول فرعون﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾، من هذا التعليل أن الملأ قد وصف موسى كذلك في الشعراء بأنه (ساحر عليم)، وأرى أنه لم تأت المبالغة (سَحَّار) في سورة الأعراف؛ لأنه لم ينص على أن المحذور – وهو إخراج موسى لهم من أرضهم – إنما يقع (بسحره) فلم تذكر هذه الكلمة في سورة الأعراف ، ومن ثم لم تقابل بصيغة المبالغة (سحار) في وصف السحرة ، فكلام الملأ في هذا الموضع لم يتصور أن ما جاء به موسى – وهو ما وصفوه بكونه سحراً – يكون له من القوة والتأثير أن يخرجهم من أرضهم ، فمن ثم لا يحتاج إبطال سحره إلى الإتيان بمهارة السحرة أما في سورة الشعراء فإن الكلام فيها على لسان فرعون – لا الملأ – وهو يؤكد لهم أن معجزة موسى – عليه السلام – والتي سماها فرعون سحراً – تبلغ من القوة والتأثير أن يخرجهم موسى من أرضهم بها(السويطي, ١٩٨٨: ١٤٦) .

القسم الثالث: التفسير بالدلالة الصرفية:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وهذا الجانب لم يغفله أبو زهرة في تفسيره، فبعد استقراء تفسيره لمفردات القرآن الكريم وجدته يعتمد على دلالة الصيغ في بيان المعنى وقد يميز بين الصيغة الواحدة التي تحتمل أكثر من دلالة ببيان دلالاتها الأخرى، وغيرها في التفسير .

١-صيغة اسْتَفْعَلَ:

ومن التفسير بالدلالة الصرفية تفسير الفعل (استغفروا) بأنه طلب للمغفرة، في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، (البقرة: ١٩٩)، فقال أبو زهرة: " ختم سبحانه الآية الكريمة التي تشتمل على آخر منسك من مناسك الحج، إذ يكون بعده التحلل، وإن بقيت بعض العبادات الأخرى، بالأمر بالاستغفار وهو طلب المغفرة من الله القدير"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٦٢٥) .

وأصل الاستغفار صيغة استفعال، وصيغة استفعل والاستفعال عند الصرفيين تدلّ على مادة الطلب، فقال ابن السراج (ت: ٣١٦)" استفعل: وهو طلب الفعل نحو: استنطقته فنطق لأن: استنطق مأخوذ من "نطق" واستكتمته فكتم واستخرجته فخرج واستعطيته طلبت العطية ومثله استعتبت واستفهمت"(السراج, د ت: ١٢٧) .

وبمثله قال ابن جني (ت: ٣٩٢): "أنهم جعلوا "استفعل" في أكثر الأمر للطلب, نحو: استسقى واستطعم واستوهب واستمنح"(ابن جني, ١٩٥٤: ٢٤١) .

وقد اتفق معهم المفسرون، فقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن استغفر من صيغ الطلب، فهو يدلّ على طلب المغفرة فقال أبو حيان (ت: ٧٥٤) "فيكون استفعل هنا للطلب، نحو: استغفر، أي تطلب الغفران"(ابن حيان, ١٤٢٠هـ: ٣٠٥) .

٢-صيغة أفْعَل التفضيل:

ومن ذلك دلالة صيغة أفعل على التفضيل كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (النساء: ٢٥).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فقال أبو زهرة: "وأفعل التفضيل في قوله تعالى: " أعلم " على بابه، فهو أعلم منا بأنفسنا، أو نقول إنه للعلم المطلق الذي لَا يصل علم مهما يكن إلى مقداره، فيكون أفعل التفضيل على غير بابه"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ١٦٤٥) .

فقد اتفق الصرفيون على أن صيغة أفعل نص في التفضيل، فقال ابن الوراق (ت: ٣٨١): "وَمَا كَانَ على وزن (أَفْعَل) من فلَان، مِمَّا يسْتَعْمل فِي التَّفْضِيل، نَحْو قَوْلك: زيد أفضل من عَمْرو، وَأحسن من فلَان"(ابن الوراق, د ت: ٤٥٩) ، فالمتفق عليه أن الدلالة الصرفية لصيغة أفعل هي التفضيل كما بيّن أبو زهرة في التفسير.

٣-صيغة فَعْلَان:

وذهب أبو زهرة إلى أن صيغة فَعْلَان من الصيغ الصرفية التي تدلّ على الامتلاء كما في تفسير قوله تعالى:

فقال: " إن صيغة فَعْلان من الصيغ التي تدل على الامتلاء، كغضبان، وشبعان، وسكران، وجوعان، فإنها تدل على الامتلاء من الفعل الذي اشتُقت منه، فكذلك الرحمن معناها الممتلئ رحمة، ورحيم تدل على الاتصاف بالرحمة التي تليق بذاته العلية من غير امتلاء"(أبو زهرة: ١٩٨٦: ٥٢) .

وقد نص سيبويه (ت: ١٨٠) أن فعلان تدلّ على الامتلاء فقال: "لما كان المعنى معنى غراث وعطاش بني على فعال كما أدخل قوم عليه فعلان إذ كان المعنى معنى غراثٍ وعطاشٍ. وقالوا: سكر يسكر سكراً وسكرا، وقالوا: سكران، لما كان من الامتلاء جعلوه بمنزلة شبعان. ومثل ذلك ملآن"(سيبويه, ١٩٨٨: ٢٣).

وبمثله قال الرضيّ (ت: ٦٨٦هـ) "يدخل أيضاً فَعِل على فَعْلاَنَ في الامتلاء وحرارة الباطن، كَصَدٍ وصَدْيَان وَعَطِشٍ وعطشان ويدخل أيضاً أَفْعَل على فَعْلاَن في المعنى المذكور، كأهى وَهَيْمَان "(ابن الحاجب, ١٩٨٩: ١٤٦) .

وقد ذهب جماعة من المفسرين والصرفيين أن صيغة فَعْلَان هي للمبالغة والدلالة على الامتلاء بالشيء فقال محمد رشيد (ت: ١٣٥٤هـ): "والذي أقول إن صيغة " فعلان " تدل على وصف " فعلى " فيه معنى المبالغة كفعال وهو في استعمال اللغة للصفات العارضة كعطشان وغرثان وغضبان"(رشيد, د ت: ٣٩) .

ومن أمثلة صيغة فعلان أيضا لفظ (شيطان) كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (البقرة: ١٤).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فقال أبو زهرة: " والشيطان فَعْلان من شَطَنَ بمعنى بَعُدَ، وشياطين جمع شيطان وسموا شياطين لبعدهم عن الحق، وتجافيهم عنه، وأضيفت شياطين إليهم للدلالة على أنهم جماعتهم، وكلهم شياطين بُعَدَاء عن الحق لَا يهتدون ولا يستمعون إلى الحق ولا يرومونه، وقد بعدوا عن كل معنى من معاني الحق، والقصد المستقيم"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ١٣٥) .

اختلف الصرفيون في صيغة الشيطان فقال بعضهم إنها على وزن فعلان ونونه زائدة، وقال بعضهم إنها على وزن فيعال ونونه أصلية، واستدلَّ الكثير من الصرفيين على أنَّ لفظ شيطان على وزن (فَيْعال) مثل لفظ بيطار، وليس على وزن (فَعْلان)؛ اعتمادًا على ما حكاه سيبويه عن العرب من قولهم: شيطنته فتشيطن ، فلو كان من (شَاطَ يَشيطُ) لكانَ شَيطَنته فتَشَيطَن: فعلنته فتفعلن، ولا نعلم هذا الوزن جاء في كلامهم، ممَّا يدلك على أنَّه على وزن فيعلته مثل بيطرته، ووجه الاستدلال بما ذكره أبو علي أنَّه استدَّل على أصالة النون في لفظ شيطان بما حكاه سيبويه عن العرب من قولهم : تشيطن، وهو على وزن تفيعل لا تفعلن، إذ ليس من أبنيتهم تفعلن، فالنون هي لام الكلمة ، فَحَمَلَ أبو علي لفظ تشيطن على ما له نظير، نحو: تدهقن أي: صار دِهقانًا ، وهو رئيس القرية أو الكثير المال، ولم يحمله على ما لا نظير له في كلامهم(الطبري, ٢٠٠٠: ١١٢).

قال ابن جني: " قالوا: تشيْطن الرجل وتشيَّط بمعنى واحد، فينبغي أن يكونا لغتين، ولا يجوز أن تجعل تشيطن تفعْلن؛ لأنه ليس في الكلام تَفَعْلَنَ، وتشيطن أقوى من تشيط؛ لقولهم: شاطن وشَطْن، فلهذا كان الوجه في شيطان أن يكون فَيْعَالا بمنزلة الغَيْدَاق والقَيَّام، ومن أخذه من تشيّط جعله "فَعْلان". ووجه الاشتقاق فيه من تشيَّط ، أنَّهم قد قالوا: غضب فاستشاط ، أي: احتدّ والْتهَبَ في الغضب وتشيَّط بمعناه . وهذا المعنى موجود في الشَّيطان؛ لأنَّ الالتهاب في الغضب مشبَّه بالجنون والتخبط"(ابن جني, ١٩٥٤: ١٠٩).

فقال الطبري: " والشَّطونُ: البعيد. فكأن الشيطان – على هذا التأويل – فَيعَال من شَطَن. ومما يدلّ على أن ذلك كذلك... ولو كان فَعلان، من شاطَ يشيط، لقال أيُّما شائط، ولكنه قال: أيما شاطنٍ، لأنه من "شَطَن يَشْطُنُ، فهو شاطن"(ابن جني, ١٩٥٤: ١٠٩).

فالصرفيون والمفسرون اختلفوا في صيغة الشيطان فمال البعض إلى أن نونه أصليه فيكون على وزن فيعال، والبعض مال إلى أن نونه زائدة فهو على وزن فعلانن ولكن أبا زهرة يرى بأنه فعلان.

٤–صيغة مَفْعَلَة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وترد صيغة مفعلة مصدرا ميميًّا كما في لفظ (مرضاة) في قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٦٥).

فقال أبو زهرة " فالمرضاة مفعلة من الرضا، فهي مصدر ميمي من الرضا، وهو أقوى في الدلالة من معنى الرضا، إذ المعنى فيها الرضا الثابت الدائم الذي لَا يكون معه أي غضب من الولي العزيز الحكيم القوي القهار، فهو ينفق طالبا قويا موثقا رضا الله سبحانه وتعالى رضًا دائمًا مستمرًا"(أبو زهرة, ١٩٨٦: ٩٨٥) .

وفي عرف الصرفيين يكثر أن تأتي صيغة مفعلة دالة على المصدر الميمي، وفي ذلك قال ابن السراج: " ومفعلة مثل يفعل وذلك قولك: المشورة والمعونة والمثوبة ويدلك على أنها ليست بمفعولة وأنها مفعلة أن المصدر لا يكون على "مفعولة"(السراج, د ت: ٢٨٤) .

وبمثل ما قال أبو زهرة فقد ذهب المفسرون إلى أن صيغة مفعلة هنا مصدر ميمي أتى للدلالة على التكرار والدوام فقال البقاعي (ت: ٨٨٥هـ): "والمرضاة مفعلة لتكرر الرضى ودوامه"(البقاعي, د ت: ٥١٨) .

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصلت إلى مجموعة من النتائج وهي:

١-لقد اهتمّ أبو زهرة رحمه الله بالتفسير المعجمي بكلّ جوانبه، فكان يقف على اللفظة القرآنية ومن ثم يبدأ في تفكيكها وشرح ما تحمل من معانٍ.

٢-كان أبو زهرة من المهتمّين بالوقوف على المعاني والدلالات الصرفية للألفاظ القرآنية، فكان يورد الكلمة ويبين نوعها ومن ثم يبين الوظيفة الصرفية التي تؤديها.

٣-اهتمّ أبو زهرة رحمه الله ببيان الأبواب الصرفية وتصريف الأفعال والمشتقات، كما كان يُبين المعاني الصرفية التي ترد على الأسماء والمشتقات.

٤-كان أبو زهرة رحمه الله يذكر الحروف الزائدة ومعانيها ويُبين أبوابها الصرفية والدلالات التي تحملها كل زيادة.

المصادر:

١-ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن (المتوفى: ٦٦٩هـ)، الممتع الكبير في التصريف، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

2-ابن يعيش، عيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣-أبو زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، زهرة التفاسير، دار النشر: دار الفكر العربي.

٤-أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، عمدة الكتاب، المحقق: بسام عبد الوهاب الجابي، الناشر: دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٥-أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٦-الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٧-الإشبيلي، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني (المتوفى: ٦٨٨هـ)، تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، علي بن سلطان الحكمي، الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة، الطبعة: الأعداد ٨٥ – ١٠٠ السنوات ٢٢ – ٢٥ المحرم ١٤١٠ هـ – ذو الحجة ١٤١٣ هـ.

٨-الإفريقى، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٩-الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

١٠-الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

١١-البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، أنوار التنزيل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

١٢-الجرجاني الدار، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل (المتوفى: ٤٧١هـ)، المفتاح في الصرف، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).

١٣-الحنفي، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه، بحر العلوم، تحقيق: د.محمود مطرجي، دار النشر : دار الفكر – بيروت.

١٤-الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين (المتوفى: ٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١٥-درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (المتوفى : ١٤٠٣هـ)، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، الطبعة : الرابعة ، ١٤١٥ هـ.

١٦-الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٧-الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (المتوفى: ٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٨-الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (المتوفى: ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

١٩-الرازي، حمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٠-الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٢١-الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٢-الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣.

٢٣- زيادة، وفاء، محاضرات في علم اللغة، دار النصر، ط١، ٢٠١٣.

24-سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب (المتوفى: ١٨٠هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٥-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٦-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، همع الهوامع ، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

٢٧-السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (المتوفى: ٥٨١هـ)، نتائج الفكر، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ – ١٩٩٢ م.

٢٨-الشافعي، أبو العرفان محمد بن علي الصبان (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، حاشية الصبان، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢٩-الشافعي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، (المتوفى: ٤٦٨هـ)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٠-الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (المتوفى : ٥١٠هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، محيي السنة، المحقق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٣١-الشافعي، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تفسير السمعاني، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٣٢-الشافعي، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني (المتوفى: ٩٠٠هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣٣-الشعراوي، محمد متولي (المتوفى: ١٤١٨هـ)، تفسير الشعراوي (الخواطر)، مطابع أخبار اليوم.

٣٤-الطبري، امحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٥-الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (المتوفى: ٣٥٠هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٦-الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٧-الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٨-القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٣٩-القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (المتوفى: ٤٦٥هـ)، الرسالة القشيرية، تحقيق: الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة.

٤٠-الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين ، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٤١-المالكي، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، أمالي ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن، دار الجيل - بيروت، عام النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٤٢-المالكي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري (المتوفى : ٧٤٩هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٤٣-المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، (المتوفى: ٢٨٥هـ)، المقتضب، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. - بيروت.

٤٤-المحاربي، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

٤٥-المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المخصص، المحقق: خليل إبراهم جفالن دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٤٦-المصري، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني (المتوفى : ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل، ابن عقيل، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٤٧-الموصلي، لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المنصف شرح كتاب التصريف، دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ - أغسطس سنة ١٩٥٤م.

٤٨-نجم الدين، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (المتوفى: ٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، تحقيق: الأساتذ: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٤٩-النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين (المتوفى: ٧١٠هـ)، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٥٠-النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٥١-الهروي، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل (المتوفى: ٤٣٣هـ)، إسفار الفصيح المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥٢-الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري (المتوفى: ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٥٣-اليمني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.

Almasadir:

1-Isfar al-Fasih (The Book of the Eloquent), by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, Abu Sahl al-Harawi (d. ٤٣٣AH), edited by Ahmad ibn Sa'id ibn Muhammad Qashash, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, ١٤٢٠AH.

2-I'rab al-Quran (The Grammar and Explanation of the Qur'an), by Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. ١٤٠٣AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, (Dar al-Yamamah, Damascus, Beirut), (Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut), fourth edition, ١٤١٥AH.

3-Amali Ibn al-Hajib, by Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Yunus, Abu Amr Jamal al-Din ibn al-Hajib al-Kurdi al-Maliki (d. ٦٤٦AH), studied and edited by Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar, Jordan, Dar al-Jeel, Beirut, year of publication: ١٤٠٩AH - ١٩٨٩AD.

4-Anwar al-Tanzil by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. ٦٨٥AH), edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, First Edition - ١٤١٨AH.

5- Bahr al-'Ulum by Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Samarqandi, the Hanafi jurist, edited by Dr. Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr Publishing House - Beirut.

6-Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. ٧٤٥AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, publisher: Dar al-Fikr - Beirut, First Edition: ١٤٢٠AH.

7-Al-Burhan fi Ulum al-Quran by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. ٧٩٤AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, first edition, ١٣٧٦AH - ١٩٥٧AD, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and his partners.

8-Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zabidi (d. ١٢٠٥AH), edited by a group of editors, Dar al-Hidayah.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

9-Tafsir al-Sam'ani, by Abu al-Muzaffar, Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar ibn Ahmad al-Marwazi al-Sam'ani al-Tamimi al-Hanafi, then al-Shafi'i (d. ٤٨٩AH), edited by Yasser ibn Ibrahim and Ghunaim ibn Abbas ibn Ghunaim, Dar al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, ١٤١٨AH - ١٩٩٧AD .

10-Tafsir al-Sha'rawi (Al-Khawatir), Muhammad Metwally al-Sha'rawi (d. ١٤١٨AH), Akhbar al-Yawm Press.

11-Tafsir al-Kitab al-Aziz wa I'rab (Interpretation of the Noble Book and its Grammar), Ubayd Allah ibn Ahmad ibn Ubayd Allah, Ibn Abi al-Rabi' al-Qurashi al-Umawi al-Uthmani al-Ishbili (d. ٦٨٨AH), Ali ibn Sultan al-Hakami, Islamic University of Medina, Edition: Issues ١٠٠-٨٥, ٢٥-٢٢Muharram ١٤١٠AH - Dhu al-Hijjah ١٤١٣AH.

12-Tafsir al-Nasafi (Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil), Abu al-Barakat Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. ٧١٠AH), edited and annotated by Yusuf Ali Badawi, reviewed and introduced by Muhyi al-Din Deeb Musto, publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, First Edition, ١٤١٩AH - ١٩٩٨AD.

13-Tahdhib al-Lugha, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. ٣٧٠AH), edited by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, .٢٠٠١

14-Clarification of Objectives and Paths with Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. ٧٤٩AH), explained and edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, Professor of Linguistics at al-Azhar University, Dar al-Fikr al-Arabi, first edition ١٤٢٨AH - ٢٠٠٨ AD.

15-Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. ٣١٠AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, Dar al-Risala, first edition, ١٤٢٠AH - ٢٠٠٠AD .

16-The Compendium of the Rulings of the Qur'an (Al-Qurtubi's Interpretation), Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. ٦٧١AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, second edition, ١٣٨٤AH - ١٩٦٤AD.

17-The Compendium of the Language, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. ٣٢١AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, first edition, ١٩٨٧AD.

18-The Commentary of al-Sabban Abu al-Irfan Muhammad ibn Ali al-Sabban al-Shafi'i (d. ١٢٠٦AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, ١٤١٧AH - ١٩٩٧ AD.

19-Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun, by Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd Al-Daim, known as Al-Sam'in Al-Halabi (d. ٧٥٦AH), edited by Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

20-Al-Risalah Al-Qushayriyyah, by Abd Al-Karim ibn Hawazin ibn Abd Al-Malik Al-Qushayri (d. ٤٦٥AH), edited by Imam Dr. Abd Al-Halim Mahmoud, Dr. Mahmoud ibn Al-Sharif, Dar Al-Maaref, Cairo.
21-Ruh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Qur'an Al-Azim wa Al-Sab' Al-Mathani, by Shihab Al-Din Mahmoud ibn Abdullah Al-Husayni Al-Alusi (d. ١٢٧٠AH), edited by Ali Abd Al-Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, ١٤١٥AH.
22-Zahrat Al-Tafasir, by Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa ibn Ahmad, known as Abu Zahra (d. ١٣٩٤AH), published by Dar Al-Fikr Al-Arabi. Explanation of Ibn Aqil, by Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqeeli al-Hamdani al-Misri (d. ٧٦٩AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing House, Saeed Judeh al-Sahhar and Partners, ٢٠th Edition, ١٤٠٠AH - ١٩٨٠AD.
23-Explanation of al-Ashmouni on Ibn Malik's Alfiyyah, by Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (d. ٩٠٠AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition, ١٤١٩AH - ١٩٩٨AD.
24-Explanation of the Expression of the Explanation or the Explanation of the Content of the Explanation in Grammar, by Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zayn al-Din al-Masri, known as al-Waqqad (d. ٩٠٥AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, First Edition ١٤٢١AH - ٢٠٠٠AD.
25-Explanation of the Detailed, by Aish ibn Ali ibn Yaish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sani' (d. ٦٤٣AH), Introduction: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition :
First edition, ١٤٢٢AH - ٢٠٠١AD٢٦.
27-Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, by Muhammad ibn al-Hasan al-Ridhi al-Istrabadhi, Najm al-Din (d. ٦٨٦AH), with an explanation of its supporting evidence by the eminent scholar Abd al-Qadir al-Baghdadi, author of Khizanat al-Adab (The Library of Literature), who died in ١٠٩٣AH. Both were verified, their unfamiliar words were corrected, and their ambiguous words were explained. Professors: Muhammad Nur al-Hasan - Lecturer in the Department of Arabic Language, Muhammad al-Zafzaf - Lecturer in the Department of Arabic Language, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid - Lecturer in the Department of Arabic Language, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. Publication year: ١٣٩٥AH - ١٩٧٥AD.
28-The main book is Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. ٣٣٨AH), edited by Bassam Abdul-Wahhab al-Jabi, published by Dar Ibn Hazm - al-Jifan and al-Jabi for Printing and Publishing, first edition ١٤٢٥AH - ٢٠٠٤AD.
29-Al-Ayn, Abu Abdul-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. ١٧٠AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar and Library of al-Hilal .

30-The Wonders of Interpretation and the Marvels of Interpretation, by Mahmud ibn Hamza ibn Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qurra (d. c. ٥٠٥AH), Publishing House: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Quranic Sciences Foundation - Beirut

31-Fath al-Qadir, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (d. ١٢٥٠AH), Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalim al-Tayyib - Damascus, Beirut, First Edition - ١٤١٤AH

32-Al-Qamus al-Muhit, by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. ٨١٧AH), Edited by the Heritage Verification Office at the Al-Risala Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-Arqasusi, Publisher: Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, Eighth Edition, ١٤٢٦AH - ٢٠٠٥AD

33-The book, "Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. ١٨٠AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, ١٤٠٨AH - ١٩٨٨AD.

34-Al-Kashaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa-Uyun al-Aqawil fi Wujub al-Ta'wil," by Abu al-Qasim Mahmud ibn 'Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. ٥٣٨AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut.

35-Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab, by Abu Hafs Siraj al-Din 'Umar ibn 'Ali ibn 'Adil al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. ٧٧٥AH), edited by Sheikh Adel Ahmad 'Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, first edition, ١٤١٩AH - ١٩٩٨AD.

36-Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. ٧١١AH), Dar Sadir, Beirut, third edition - ١٤١٤ AH.

37-Mujmal al-Lughah, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. ٣٩٥AH), studied and verified by Zuhair Abdul-Muhsin Sultan, Al-Risalah Foundation, Beirut, second edition - ١٤٠٦AH - ١٩٨٦AD.

Lectures on Linguistics, by Dr. Wafaa Ziyada, Dar al-Nasr, 138-st ed., .٢٠١٣

39-Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Abu Muhammad Abdul-Haqq ibn Ghalib ibn Abdul-Rahman ibn Tamam ibn Atiyah al-Andalusi al-Muharibi (d. ٥٤٢ AH), verified by Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition - ١٤٢٢AH.

40-Al-Mukhtas by Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyida al-Mursi (d. ٤٥٨AH), edited by Khalil Ibrahim Jafalin, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, ١٤١٧AH (١٩٩٦CE.(

41-Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Baghawi), Reviver of the Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d.

٥١٠AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, ١٤٢٠AH.
42-Ma'ani al-Qur'an wa I'rab (The Meanings and Syntax of the Qur'an), Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. ٣١١AH), edited by Abd al-Jalil Abduh Shalabi, Alam al-Kutub - Beirut, first edition, ١٤٠٨AH (١٩٨٨CE). The Arena of Peers in the Miracle of the Qur'an, also called (The Miracle of the Qur'an and the Arena of Peers), Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. ٩١١AH), Publishing House: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, First Edition ١٤٠٨AH - ١٩٨٨AD.
43-Dictionary of the Diwan of Literature, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn al-Farabi (d. ٣٥٠AH), Edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Reviewed by: Dr. Ibrahim Anis, Published by: Dar al-Shaab Foundation for Press, Printing, and Publishing, Cairo, Publication Year: ١٤٢٤AH - ٢٠٠٣AD.
44-Dictionary of Language Standards, Hamad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. ٣٩٥AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, year of publication: ١٣٩٩AH - ١٩٧٩AD.
45-Al-Miftah fi al-Sarf, Abu Bakr Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farsi al-Asl, al-Jurjani al-Dar (d. ٤٧١AH), edited and introduced by: Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Faculty of Arts - Yarmouk University - Irbid - Amman, Al-Risalah Foundation - Beirut, First Edition (١٤٠٧AH - ١٩٨٧AD.(
46-Al-Mufassal fi San'at al-I'rab, Abu al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. ٥٣٨AH), edited by: Dr. Ali Bou Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, First Edition, .١٩٩٣
47-Al-Muqtabas, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. ٢٨٥AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub - Beirut.
48-Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, Ali ibn Mumin ibn Muhammad al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hasan known as Ibn Asfour (d. ٦٦٩AH), Lebanon Library, First Edition, .١٩٩٦
49-Al-Munsif Sharh Kitab al-Tasrif by Abu Uthman al-Mazini, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. ٣٩٢AH), Dar Ihya' al-Turath al-Qadim, First Edition, Dhu al-Hijjah ١٣٧٣AH - August .١٩٥٤
50-Results of Thought, by Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad al-Suhayli (d. ٥٨١AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, First Edition: ١٤١٢- ١٩٩٢CE.
51-The Minds of Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. ٩١١AH), Edited by Abd al-Hamid Handawi, al-Tawfiqiya Library, Egypt.
52-The Intermediate in the Interpretation of the Glorious Qur'an, by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. ٤٦٨AH), Edited and Commented by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Sheikh Ali
53-Muhammad Mu'awwad, Dr. Ahmad Muhammad Sira, Dr. Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, Dr. Abd al-Rahman Uwais, Introduction and Appraisal by: Professor Dr. Abd al-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

Hay al-Farmawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, First Edition, ١٤١٥AH - ١٩٩٤CE.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ